

المزهد

أنقذت من متع الحياة حياتى
وغرقت فى صومى وفى صلواتى
وحلمت بالنور الذى لم ينبثق
إلا لمحترق على مشكاة
وظللت أمشى فى الصحارى مفرداً
وإذا أقمت قصدت جبانات
ظهرت خوارق، لم أكن متيقناً
أنى بها قد صرت فى السادات
وتجمع الناس الذين هجرتهم
يتلمسون الخير من دعواتى
ما كنت أمنع قاصداً بمحبة
كلأ، ولما متوجعاً بشكاة
باركتهم، فإذا بقلبي عالمق
بحبالهم، وحياتهم بحياتى!